مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات

دراسة ميدانية على عينة من الأمهات بمدينة برج بوعريريج

The environmental awareness level of a sample of mothers in City of Bordj Bou Arreridj

د.لفقير زوبير

جامعة برج بوعريريج

(الجزائر)

mari-pep@hotmail.fr

ملخص:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تحاول الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى فئة الأمهات ، حيث سلطنا الضوء على مؤشرين رئيسيين للكشف عن الوعي البيئي لدى الأمهات وهما : المعرفة البيئية و القيم التي تحملها الأم اتجاه البيئة .

و تم إعداد استمارة قياس مستوى الوعي البيئي ووزّعت على عينة مكوّنة من 141 أم و تم تفريغها و تحليلها و اختبار الفرضيات فيها باستخدام برنامج الحزم الالكترونية إصدار (SPSS) 22 ، واعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي ، و توصّل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك مستوى عالى من الوعي بيئي لدى الأمهات عينة الدراسة ، وكذا توفرهن على مستوى عال من القيم البيئية الإيجابية.

Abstract:

This study is considered a recent study that tries to reveal environmental awareness among mothers, as they are a major actor in the process of socializing the child , We have highlighted two main indicators to reveal the environmental awareness of the mothers: the environmental knowledge and the values that the mother holds towards the environment, which qualify her for positive behavior towards the environment, as well as carrying out the task of family environmental education for the child.

An environmental awareness measurement form was prepared and distributed to a sample of 141 mothers, it was emptied and analyzed, then hypotheses were tested using it using Statistical Package for the Social Sciences program (SPSS version 22)The researcher relied on the descriptive approach and reached a set of results, the most important of which are:That there is environmental awareness among the study sample mothers, Also, they possess a high level of positive environmental values

Keywords: Awareness, Environmental awareness, Environmental, Environmental education.

المؤلف المرسل: لفقير زوبير ، **الإيميل:** mari-pep@hotmail.fr

مقدمة:

تعد البيئة المحيطة بالإنسان ككل و الطبيعية منها خاصة ، من أكثر المؤثرات على صحته ، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي أودع الله فيه العقل الذي جعله مكلفًا، وبالتالي وجب عليه أن يتحمّل مسؤولية الحفاظ على توازنها و عدم الاخلال بنظامها ، لكن الواقع عكس ذلك فالعالم يشهد تفاقمًا على صعيد المشاكل البيئية في أيامنا هذه ، حيث أصبحت مظاهر التدهور البيئي بارزة للعيان ، من خلال شتى مظاهر التلوث البيئي على كل المستويات (المياه ، التربة ، الهواء) ، التي أثرت سلبا على حياة البشر، فظهرت قائمة كبيرة من الأمراض المستعصية و المزمنة كأمراض القلب و الشرايين و الأعصاب و مرض السرطان وأمراض الجلد و الأمراض النفسية كالاكتئاب و القلق و غيرها .

ففي مارس 2017 م نشرت منظمة الصحة العالمية في منشور لها بعنوان " توريث عالم مستدام " في مجلة الأطلس الخاص بصحة الطفل ، يوضح فيها أثر البيئة على صحة الطفل ، و يوصي بالتوجه نحو الحلول الوقائية من الأمراض و منع الوفيات في المستقبل ، وقد نبهت على وجوب الانطلاق من بناء أسُس حقيقية تدرس الموضوع بعمق ، من أجل شحذ همم كل مؤسسات و أفراد المجتمع ، و على رأسها الأسرة التي تضطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة المبكرة للطفل، و تعمل على إكساب الفرد المعارف و المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللاّزمة لفهم و تقدير العلاقات التي تربط الانسان و ثقافته و بيئته الطبيعية ، و تحريك ذلك الدافع الذي ينبع من داخل الفرد ، على احترام الطبيعة و تقديرها و عدم الإضرار بها من جهة و على الحفاظ على صحته و سلامته من جهة أخرى ، و لا يتحقق ذلك إلا من خلال ما أطلق عليه علماء التربية و الإجتماع و علم النفس بالتربية البيئية ، إذ لا بد على القائمين على مهمة التربية البيئية للنشأ أن يحضوا بمستوى عال من الوعي البيئي حتى يتمكنوا من القيام بمهمة التنشئة البيئية السليمة ، حتى لا تضيع الجهود في ملصقات و احتفالات عن البيئة أو في مهرجانات و خطابات نظرية اثبتت فشلها، ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على الجزائر كبلد من البلدان السائرة في طريق النمو الإنخراط في هذا المسار الفعال الذي أثبت المختصون على أنه من أنجع المداخل التي تستطيع التوفيق بين الحفاظ على البيئة و الفرد على حد سواء ، و هذا ما عزز لدينا فكرة اختيار موضوع الوعي البيئي ، و بالضبط على فئة الأمهات ، على اعتبارهن مكونا أساسيًا من مكونات الأسرة والتي تحمل على عاتقها القسط الأكبر في التربية البيئية خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل، الذي يكون فيه أكثر احتكاكا مع أفراد أسرته مقارنة بالفاعلين في باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، و قد خصصنا الأمهات اللائي لديهن أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في الدراسة كون الطفل هو المستهدف الأول من العملية التربوية في أي مجال ، و قد خصصنا الأمهات اللائي لديهم اطفال في يدرسون في الروضة (أي في مرحلة الطفولة المبكرة) اخذنا منهن عينة لإجراء الدراسة الميدانية ، و لإنجاز هذه الدراسة قمنا بتقسيم البحث الى قسمين قسم نظري طرحنا فيه الاشكاليات التي نحاول الإجابة عنها ، و بعدها حاولنا ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة ، و من ثم قمنا بتبيان أهداف و أهمية البحث ، ثم قمنا مجموعة من الدراسات السابقة لتوظيفها في بحثنا ،ومن ثم قمنا بضبط الفرضيات كإجابات مبدئية لتساؤلات الدراسة ، ثم انتقلنا إلى الجانب الميداني الذي ضبطنا فيه منهجية و عينة للدراسة ، مبينين فيه الأساليب الاحصائية التي اعتمدناها في الدراسة ، ثم عرضنا النتائج و ناقشناها ، التي على ضوئها قمنا بتقديم و إسداء بعض التوصيات للاستفادة منها .

يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

1 .الاطار النظري و المفاهيمي لموضوع البحث

1.1 الإشكالية

نظرا لما تعيشه الجزائر اليوم من مشكلات بيئية خطيرة و ممارسات سيئة مردّها غياب الوعي البيئي ، أصبح لزاما على الأُسرة الأخذ بزمام الأمور من أجل توجيه سلوك أفرادها للمحافظة على البيئة وحمايتها من الأخطار التي تهدد سلامتها و سلامتهم، ولا يكون ذلك إلا بإعطاء العناية القصوى لنشر للوعي البيئي بين أفراد الأسرة لا سيما الأمهات لما لهن من الأثر البالغ في توجيه سلوك النشأ و إكسابهم معارف وعادات صحية سليمة ، و إيقاظ الوعي لديهم بالمشكلات البيئية و إشراكهم في حلها .

وسعيا منا للمساهمة في التخفيف من تأثيرات البيئة على الانسان ، جاءت هذه الدراسة الميدانية التي حاولت فيها قياس مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات ، من خلال القيام بإعداد مقياس للوعي البيئي ، اعتمادا على مقياس ليكرت الخماسي ، نقيس به مدى توفر المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة و كذا مدى توفر القيم البيئية لهن ، و بالتالي الاجابة عن التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيـــس:

- ما مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات عينة الدراسة ؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى توفر المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة ؟

2- ما مدى توفر القيم البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة ؟

1. 2 أهمية البحث

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تبحث في مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات في مدينة برج بوعريريج.

تساهم هذه الدراسة في زيادة وعي المجتمع بأهمية البيئة ، و ضرورة المحافظة عليها و حل مشكلاتها ، على المستوى المحلي و الوطني .

تساعد هذه الدراسة على توعية الأسر بأهمية التربية البيئية و الرفع من مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات بصفتهن من أهم الفاعلين في عملية التنشئة الأسرية البيئية للطفل خاصة في مراحل نموه الأولى.

يمكن أن تكون حجر الأساس من أجل بناء برامج لتوعية المواطنين ككل و الأمهات على وجه الخصوص ، بأهمية البيئة في حياة البشر ، و ضرورة حل مشكلاتها ، وأن كل مشكل تتعرض له البيئة المحيطة بالإنسان قد تنعكس على جودة حيات البشر.

1. 3 أهداف البحث

تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي :

أ- الأهداف العلمية :

تهدف هذه الدراسة إلى المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسيولوجية لمفهوم البيئة ، الوعي البيئي.

التأكيد على أهمية الوعي البيئي لدى الأمهات في غرس القيم و المعرفة و المهارات الضرورية للحفاظ على صحة الفرد و البيئة .

ب- الأهداف العملية :

- تطبيق المعرفة السوسيولوجية في الميدان من خلال القيام بدراسة ميدانية على عينة من الأمهات في مدينة برج بوعريريج كنموذج للمجتمع الجزائري ، من أجل الكشف عن الوعي البيئي لديهن ، بغرض تقديم بعض الاقتراحات العلمية المناسبة للموضوع ، انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من الدراسة .

- الكشف عن مدى توفر الوعي البيئي للأمهات عينة الدراسة .

- قياس مستوى المعرفة البيئية للأمهات باستخدام مقياس الإتجاهات (ليكرت الخماسي).

- قياس مستوى توفر القيم البيئية عند الأمهات باستخدام مقياس الاتجاهات (ليكرت الخماسي).

1. 4 تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة لأي بحث علمي خاصة في مجال العلوم الانسانية و الاجتماعية ، لهذا على الباحث تحديد مضامين المفاهيم المستخدمة في بحثه تحديدا محكما و دقيقا يمكنه من ازالة اللبس حولها، وعليه سنتطرق الى أهم المفاهيم منها :

أ- **تعريف البيئة** : عرفت البيئة بعدة تعريفات مختلفة في ألفاظها و لكنها متفقة في معانيها ومن أهمها نورد ما يلي :

يقال في اللغة العربية: " تبوّأ "أي حلّ ونزل وأقام و الإسم في هذا الفعل هو البيئة فدرج علماء اللغة العربية على استعمال ألفاظ البيئة والمباءة والمنزل كمفردات، وتعبّر كلمة البيئة كذلك عن الحالة فيقال باءت بيئة سوء، أي حالة سوء1.

- وعرفها بعضهم بقوله :"هي المحيط الذي تعيش فيه الأحياء مؤلفا من الأرض و غلافها الجوي ، وما في باطنها 2".

- كما عرّفها بعضهم بقوله :" البيئة لفظة شائعة الاستخدام يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها و بين مستخدمها ، فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى، و البيت بيئة و المدرسة بيئة و الحي بيئة والقطر بيئة و الكرة الأرضية بيئة "3 و يقصد بالبيئة من خلال هذا التعريف بأنها كل ما يحيط بالإنسان في حياته ابتداءً من رحم أمه الى أرجاء الكون الفسيح .

- ويعرّفها جمال الدين السيد :" بأنها ذلك المحيط الذي يعيش فيه الانسان و يمارس فيه نشاطاته في الحياة ، و هي أيضا ذلك المستودع لموارد الانسان و عناصر الثروة المتجددة و غير المتجددة ، و التي تتفاعل مع بعضها البعض و تؤثر في الانسان و تتأثر به"4.

- كما عُرّفت:" أنها دراسة التفاعل بين الحياة و مكونات المحيط الذي يعيش فيه الانسان "5.

و من التعاريف السابقة يمكن تعريف البيئة إجرائيا على أنها كل ما يحيط بالإنسان (من أحياء و جماد)، وهي التفاعل بين الحياة و عناصر البيئة التي تتفاعل فيما بينها لتؤثر على الإنسان وعلى صحته و هو بدوره يؤثر فيها.

ب- **تعريف الوعي** :

الوعي هو معرفة الخطوات اللازمة و التعليمات الواجب اتباعها و معرفة الزمن المطلوب و الأهداف الأساسية التي ينبغي تخطيها من أجل تحقيق السلوك المطلوب، و بصورة عامة تكوين خطّة عمل، ثم الاحتفاظ بها في الذهن و متابعة خطوات هذه الخطة في السلوك الفعلي6 ، فعلى الأم حتى تكون واعية وعيا بيئيا ، لا بد لها أن تعرف الخطوات اللازمة و التعليمات الواجب اتباعها، و معرفة الزمن المطلوب و الأهداف الأساسية التي ينبغي تخطيها من أجل الحفاظ على البيئة و حل مشكلاتها و تعليم أبناءها ذلك .

ج- **تعريف الوعي البيئي**:

إتفقت معظم الآراء على أن الوعى البيئى هو وسيلة اكتساب معلومات لفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته الكلية، وهو أيضا وسيلة لتنمية القيم، وبناء على ذلك فالوعى البيئى يعد عملية عقلية يمارسها الإنسان في حياته اليومية، وأن هذه العملية تتفاعل فيها الجوانب الشخصية والاجتماعية للإنسان، كما أن هدفها يتمثل في التعامل مع البيئة تعاملا ايجابيا، بالإضافة إلى تدعيم الإحساس بالمسئولية الكاملة نحو تحسين البيئة ومقاومة كل ما من شأنه أن يهدد أمنها وسلامتها، ومن ثم يمكن القول بأن الوعي البيئي هو: إدراك يبدأ من المستوى الفردي ثم يصل إلي المستوى المجتمعي، وذلك من أجل تحقيق هدف أسمى وهو المحافظة علي البيئة وحمايتها والتعايش معها، دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات تعود بالنفع على الإنسان، فالوعى البيئي هو إحساس بروح المسئولية العامة والخاصة نحو البيئة .

د-تعريف التربية البيئية:

- تعرّف على أنها تعلّم كيفية إدارة و تحسين العلاقة بين الانسان و بيئته بشموليّة و تعزيز، و هي تعلّم كيفية استخدام التقنيات الحديثة و زيادة إنتاجيتها و تجنّب المخاطر البيئية و إزالة العطب البئي و اتخاذ القرارات العقلانية7.

- كما تعرّف بأنها ، عملية تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات و المدركات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان و حضارته بالبيئة التي يحيا فيها، و توضّح حتمية المحافظة على موارد البيئة بضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاضا على حياته الكريمة و رفع مستويات معيشته 8.

و عرّفت في ندوة بلغراد (1975) بأنها :" ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع و مهتم بالبيئة ومشكلاتها المرتبطة بها، و لديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس- فرديا أو جماعيا- حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها و بين عودتها و تكرارها"، كما تهدف التربية البيئية إلى جعل الفرد صديقا للبيئة (Eco-citoyen) وجعل البيئة من أولوياته خلال ممارساته اليومية9.

- و يعرّفها مؤتمر تيبليس بجورجيا السوفييتية 1977:"بأنها عملية إعادة توجيه و ربط مختلف فروع المعرفة و الخبرات التربوية بما يسيّر الإدراك المتكامل للمشكلات ، و يتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في تجنب مشكلاتها البيئية و الارتقاء بنوعيّة البيئة ".

- و يعرّفها برنامج الأمم المتحدة بباريس 1978 بأنها :"العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة و مشكلاتها و تزويدهم بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات اتجاهها ، وتحمّل المسؤولية الفردية و الجماعية اتجاه حلّ المشكلات المعاصرة و العمل على عدم ظهور مشكلات بيئية جديدة ".

وبالتالي فإن التربية البيئية هي عملية هادفة و مقصودة من أجل تنمية سلوك و اتجاهات و معارف الفرد حتى يصبح فردا واعيا بالبيئة و مشكلاتها، وتعتمد التربية البيئية على تضافر جهود الكل(المجتمع بكل مؤسساته) من أجل خلق وعي و ثقافة بيئية قادرين على المساهمة في تحسين حياة الانسان و الحد من المشكلات البيئية التي تهدد صحته و أمنه .

1. 5 الدراسات السابقة

تم رصد بعض الدراسات التي لها علاقة بالبحث و أخرى مشابهة ، واختار الباحث منها ما يخدم بحثه و هي كما يلي:

الدراسة الأولى : لجمال الدين لطرش(2011) ، و الموسومة بدور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل، و أجريت بجامعة منتوري بقسنطينة 10 ، وهدفت الدراسة الى مجموعة من الأهداف أهمها: معرفة اهتمام الأسرة الجزائرية بالبيئة، وقيامها بالدور المنوط بها في توعية الطّفل بيئيا، و معرفة مستوى الوعي البيئي لدى شريحة الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التّحليلي حيث وزّعت 272 استمارة على 272 طفل وهو ما يعبر عن عيّنة البحث، وقد تحصّل على النتائج التالية:الأسر الجزائرية شديدة الحرص على نظافة المنزل وتهمل نظافة لحي المحيط، كما أن تحرص الأسر على عدم التّبديد في مصادر الطاقة، بالإضافة إلى أن الأسرة هي آخر مصدر يتحصل منه الطّفل على معلومات بيئية، كما أن الأسرة لا تحفّز الطّفل بالاهتمام بالبيئة،و بينت الدراسة عجز الطّفل عن تقديم تعريف بسيط للبيئة، كما أن الطّفل لا يملك القدرة على حماية البيئة والمحافظة عليها.

- الدراسة الثانية: أجرتها سوزان سريف (susan،2009) بعنوان الوعي البيئي و درجة الاهتمام به لدى أطفال المناطق الحضرية ، كلية الدراسات البيئية ، جامعة كولورادو للبحوث العامة 11، وهي دراسة ميدانية

هدفت إلى معرفة درجة الوعي و الاهتمامات البيئية لدى عينة مكونة من 200 طفل من سن (10 الى 12) سنة عبر ثلاث أحياء ، و هدفت أيضا الى التعرف على اهتمامات الأطفال بالطبيعة و مشاعرهم حول مشكلات البيئة و مشكلات الأطفال الذين ينشؤون في المناطق المتدهورة بيئيا و الأحياء الفقيرة التي تسكنها أُسر ذات دخل منخفض وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، و قد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : أن أغلبية الأطفال على اختلاف ظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية أعربوا عن مشاعر الخوف و الحزن و التشاؤم من واقع المشاكل البيئية المحلية و العالمية ، فضلا عن وعيهم بالتنبؤات و الرؤى المستقبلية حول مستقبل كوكبهم في ضل التدهور البيئي ، كما أشارت النتائج إلى اهتمام الأطفال بضرورة تسليط الضوء على العديد من التحديات الاجتماعية و البيئية ، التي تواجه شريحة كبيرة من الأطفال ، من أجل ضمان حماية صحة الطفل بصفة خاصة، و كوكب الارض بصفة عامة .

- **الدراسة الثالثة:** لأماني محمد السعيد ذيب (2012)،هدفت الدراسة الى التعرف على دور المجالس المحلية بالقرى في تنمية التنوّر البيئي لدى المرأة بأهم القضايا و المشكلات البيئية12، و استخدمت الباحثة مقياس التنور البيئي لأهم القضايا و المشكلات البيئية التي تهم المرأة في المجالس المحلية على عينة مكونة من 30 امرأة من السيدات العاملات في المجالس الشعبية المحلية، ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، و توصلت إلى نتائج أهمها : تأكيد فعالية البرنامج التعليمي القائم على تنمية عناصر التنور البيئي للمرأة في المجالس المحلية و الذي اشتمل على تنمية المعارف البيئية ، و الاتجاهات البيئية الإيجابية ، و تنمية المهارات في حل المشكلات البيئية .

- **الدراسة الرابعة:** لنبيلة الورداني عبد الحافظ(2016) ، هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة كل من الوعي الإداري و المتغيرات الاتصالية بالوعي البيئي لدى المرأة الريفية ، و قد استخدمت الباحثة استمارة ووزعتها على عينة مكونة من 173 ربة أسرة ريفية، كما استعملت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث ، و قد أسفرت الدراسة على جملة من النتائج أهمها: إرتفاع المستوى المعرفي بالتلوث البيئي لدى المبحوثات، و ارتفاع إجمالي مقياس الاتجاهات لخط التلوث البيئي لدى المبحوثات ، وكذلك إرتفاع درجات مستوى الوعي البيئي للمبحوثات ، و كذلك وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص السكنية و مستوى الوعي و المتغيرات الاتصالية .

مناقشة و تقييم الدراسات السابقة

أ- جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة :

إستفاد الباحث من الدراسات السابقة و وظفها على النحو التالي :

وجّهت الباحث الى التفكير في إعداد مقياس يقيس الوعي البيئي ، وكذا ضبط و صياغة العنوان وتحديد متغيرات الدراسة.

ساعدت الباحث في اختيار منهج و أدوات البحث الملائمة لموضوع الدراسة .

ساعدت الباحث في صياغة بنود الاستمارة.

ساعدت الباحث في مناقشة نتائج الدراسة ، و صياغة النتائج العامة .

ساعدت الباحث في وضع مخطط للدراسة.

ب- التقاطع بين دراسة الباحث و الدراسات السابقة:

من حيث الهدف من الدراسة :

تتفق مع الدراسة الأولى من الدراسات الاجنبية المعتمدة "لسوزان سريف" في تناولها للوعي البيئي و درجة الإهتمام به لدى أطفال المناطق الحضرية ، حيث سعت هذه الدراسة إلى إبراز إهتمام الأطفال بالطبيعة و مشاعرهم حول المشكلات البيئية و هذا ما يشير الى الجانب الوجداني للوعي البيئي لدى الامهات و الذي تناولناه في بحثنا .

و اتفقت أيضا مع الدراسة الثالثة من الدراسات المحلية " لجمال الدين لطرش" حيث سعى إلى إبراز الدور المحوري للأسرة في غرس البعد المعرفي و الوجداني للتربية لدى الطفل وهذا من ضمن أهداف دراستنا التي تشير إلى الدور المحوري الذي تلعبة الأم في التنشئة الاجتماعية في الأسرة لغرس البعد المعرفي و الوجداني للتربية البيئية .

من حيث المناهج المعتمدة :

تتفق معظم الدراسات السابقة مع دراستنا من حيث استخدامها للمنهج الوصفي فقد استخدمته جل الدراسات السابقة التي اعتمدناها.

من حيث أدوات جمع البيانات: تشترك كل الدراسات بدرجات متفاوتة مع دراستنا في استخدامها لنفس أدوات جمع البيانات المتمثلة في: الإستمارة ، الملاحظة ، المقابلة ، الوثائق و السجلات و الإحصائيات ، ما عدى الدراسة الثانية لسوزان سريف فقد إستعملت أداة تحليل المضمون لكتب المناهج التربوية .

1. 6 الفرضيات

الفرضية العامة: هناك مستوى مرتفع من الوعي البيئي لدى الأمهات عينة الدراسة.

الفرضيات الفرعية :

1- هناك مستوى مرتفع من المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة .

2- هناك مستوى مرتفع من القيم البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة .

2 : الاجراءات المنهجية للجانب التطبيقي من البحث

2. 1 منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنّه أسلوب من العمل والتفكير يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليليها وعرضها، و بالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[13]، ففي بحثنا حول مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات في مدينة برج بوعريريج اعتمدنا المنهج الوصفي ، الذي يقوم على الرصد و المتابعة الدقيقة للظاهرة المدروسة ، بطريقة كمية أو نوعية ، في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى و المضمون 14، فهي عملية تصوير كمي للظاهرة باستخدام أساليب دقيقة و مختلفة لجمع المعلومات ثم إخضاعها للتصنيف و التحليل ، للوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الظاهرة المدروسة وحل إشكالياتها .

2 .2 مجالات الدراسة

أ-**المجال المكاني:** ويقصد به المجال الملائم الذي يمكن للباحث من أخذ عيّنة الدراسة ، وفي هذه الدراسة قام الباحث باختيار روضات مدينة برج بوعريريج كمجال مكاني للدراسة ، لتحديد عينة البحث و تطبيق مختلف تقنيات الدراسة الميدانية في ضل متغيرات البحث ، فهي منتشرة عبر كامل تراب مدينة برج بوعريريج ، وتحتوي إلا على فئة الاطفال في الطفولة المبكرة أي من 3 الى 6 سنوات، هذه الفئة التي يكون احتكاكها بالأسرة أكثر من باقي مؤسسات التنشئة الأخرى ، وبالتالي يمكن التوصل عن طريق الروضات الى العينة المستهدفة و هي الامهات اللائي لهن اطفال في سن الطفولة المبكرة مسجلين في الروضات.

ب- **المجال الزمني:** تمت الدراسة بشكل عام بين النظري و التطبيقي من بداية شهر اكتوبر2019 الى بداية شهر جانفي من سنة 2020.

ج- **المجال البشري:** يُقصَدُ بالمجال البشري في دراستنا بمجتمع الدراسة و هو " المجتمع أو الجماعة التي يقوم الباحث بجمع البيانات و المعلومات منها، والتي تنطوي باختبار الفرضية ، إما من أفراد المجتمع بأسره إذا كان صغير الحجم ، أو من عيّنات مسحوبة منه باستخدام كافة الوسائل الممكنة و المتاحة و المناسبة له"15، ومجتمع

البحث في هذه الدراسة ، يتمثل في جميع أمهات الأطفال التي يتكوّن منها مجتمع مدينة برج بوعريريج و اللائي لهن أولاد في مرحلة الطفولة المبكرة ، وهي المرحلة التي يتلقى الطفل فيها التربية البيئية في الأسرة بشكل كبير على غرار باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، ويدرسون في الروضات المنتشرة عبر مدينة برج بوعريريج وذلك لإمكانية إحصائهن بدقة وإجراء البحث عليهن ، ومن خلال الاحصائيات التي تحصلنا عليها ، فقد بلغ عدد الأمهات في مدينة برج بوعريريج اللائي لهن أولاد يدرسون في الروضات حوالي 3656 أم16.

2. 3 عينة الدراسة

يرى " موريس انجرس " أن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث لهذا ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث و أن نختار بدقة و حذر المعاينة التي ستمكننا من تحديد الحجم الضروري للعينة "17 ، و أن عملية اختيار العينة و حجمها يخضعان إلى متطلبات البحث و التقنية المستعملة ، و في دراستنا تم تحديد نوع العينة و حجمها كما يلي:

تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات أو المئات أو الآلاف من العناصر، المأخوذة من مجتمع البحث بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي18 .

و نظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي و المتمثل في مجموع الأمهات في أُسر مدينة البرج التي لها أولاد في مرحلة الطفولة المبكرة ، فطبيعة الموضوع اقتضت منا اللجوء الى إجراء الدراسة على مستوى الروضات الموزعة على معظم أحياء مدينة برج بوعريريج ، التي تستقبل فيها أطفال في سن الطفولة المبكرة ، مما يسهلّ عملية الاتصال بأمهاتهم واتخاذهن كمجتمع للدراسة ، فاستخدامنا أسلوب العينة العشوائية التي تسمى بالضبط بالعينة العشوائية متعددة المراحل ، حيث يبدأ الباحث في هذه العينة بتنظيم مجتمع البحث إلى وحدات أولية ، من خلال اختيار عينة بطريقة عشوائية أو منتظمة ، ثم تقسم الوحدات الأولية المختارة إلى وحدات ثانوية يختار من بينها عينة جديدة ، وهكذا حتى يتحصل الباحث على العينة النهائية المراد الوصول إليها و اختبارها ، و في دراستنا قمنا باختيار العينة عبر المراحل التالية :

- المرحلة الأولى : تم إحصاء كل الروضات المنتشرة في مدينة برج بوعريريج ، و التي وصل عددها (70) روضة ، موزعة على أغلب أحياء المدينة، ثم أخذنا نسبة 20 % منها كعينة فتحصل الباحث على14 روضة من خلال إجراء العملية الحسابية التالية : (70 ×20%) ÷ 100% = 14 روضة.

وتم تحديد المدى أو مسافة الإختيار التي تفصل بين و حدات المجتمع وفق ما يلي :

70÷ 14 =5. وهي المعتمدة لتشكيل إطار العينة .

وتم إختيار الرقم 2 كرقم عشوائي أول، يضاف المدى للرقم الأول حتى تحدد المفردات، علما أن الباحث اعتمد على الترتيب وفق القائمة المقدمة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي.

المرحلة الثانية : بعد اختيار الروضات من مجموع الروضات المنتشرة في مختلف أحياء ولاية برج بوعريريج ، تم الاختيار العشوائي لأمهات الأطفال الذين يدرسون في الروضات المختارة ، و ذلك بطريقة عشوائية بنسبة 20%.

الخصائص الديمغرافية للعينة :

لجدول رقم(03) : توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية.

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسب المئوية %
01	السن	اقل من 18 سنة	03	2,2
		من (18 الى 25)	01	0,7
		من (25 الى 33)	56	41,5
		من (33 الى 40)	53	39,3
		من (40 الى 49)	17	12,6

		اكثر من 49	05	03,7
المجمـــــــــوع			135	100
02	المســـــتوى التعليمي	لا تقرا و لا تكتب	2	1,5
		يقرا و يكتب	6	5,9
		ابتدائي	5	3,7
		متوسط	21	15,6
		ثانوي	34	25,2
		جامعي	67	49,6
المجمـــــــــوع			135	100
03	العمل	عاملة	78	57,8
		ماكثة بالبيت	57	42,2
المجمـــــــــوع			135	100
04	الاصـــــل الجغرافي	ريفي	36	26,7
		حضري	99	73,3
المجمـــــــــوع			135	100

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 22.

إتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة أعمارهن بين 25 و 33 سنة و من 33 سنة إلى 40 سنة بنسبة 41.5 % و39.3 % على التوالي بمعنى أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهن بين25 سنة و40 سنة و مجموع نسبة الفئتين هو ازيد من 80 % و ترجع هذه النسبة المرتفعة لارتفاع سن الزواج في المجتمع الجزائري عامة و المجتمع البرايجي خاصة نتيجة لتبعات التغير الاجتماعي الحاصل ، الذي من أهم إفرازاته الاجتماعية هو" تأخر سن الزواج عند الذكور و الإناث على حد سواء إلى حين إتمام دراستهم و الحصول على وظيفة، و تأمين بيت الزوجية كبناءه أو استئجاره " 19 وهذا ما اشارت اليه فتيحة طبال في دراسة لها حول الدور الاجتماعي و دوره في تغير القيم الاجتماعية ، في حين كانت المرأة تُزَوّج قبل سن18 سنة كأقصى تقدير، وهذا ما اشارت إليه ايضا (طبّال لطيفة) في نفس المقال ، حيث أكدت أن هذا السن يتوافق مع الأمهات اللائي لديهن أولاد في سن الطفولة المبكرة ، أما 20 % المتبقية فهن إما في عمر أقل من 18 سنة و هن فئة قليلة جدا بنسبة 2.2%، تليها فئة الأكثر من 49 سنة بنسبة 3,7 % ، ثم فئة من 40 الى 49 سنة بنسبة 12,6%.

كما نلاحظ في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة هن من ذوات المستوى التعليمي المرتفع بين الجامعي و الثانوي على التوالي (49,6 و25,2 %)، وهو المستوى الذي يزيد من فرصهن في الظفر بمنصب عمل، وبالتالي يضطررن إلى وضع أطفالهن في الروضات، و يعتبر مؤشرا لفهمهن ووعيهن بضرورة نقل القيم والسلوكيات والمعارف البيئية إلى أطفالهن ، حيث تقل في الفئات الأخرى نظرا لتدني المستوى التعليمي لهن فأغلبهن ماكثات بالبيت، و يفضلن رعاية أبنائهن في البيت و عدم أخذهن للروضات وهذا ما تفسره النسبة المرتفعة للأمهات العاملات من أفراد العينة بنسبة 57,8% ممن لديهن أطفال في الروضات ، و نجد أن غالبيتهن من أصل جغرافي حضري و تمثله نسبة 73.3 %، و نسبة قليلة من الأمهات عينة الدراسة هن من أصل جغرافي ريفي بنسبة 26,7% ، و يرجع ذلك إلى التمثلات الاجتماعية المتباينة نحو العمل بين الريف و الحضر، فالريف تحكمه عادات و تقاليد و أعراف لا تحبذ خروج المرأة للعمل فهو مجتمع جد محافظ و يعتبر خروج المرأة للعمل انتقاص من مكانتها الاجتماعية ،عكس ما نجده في المجتمع الحضري الذي أصبح يحبذ خروجها للعمل، فالاعتماد على النفس صفة تميز المجتمعات الحضرية كما أشارت إليه (أماني أبو الفضل) في دراسة لها حول عولمة القيم الأسرية20 ، والمرأة في الحضر أصبحت تعتمد على نفسها خاصة في أمورها المادية، التي استقلت فيها عن الرجل.

2. 4 أدوات جمع البيانات

أ- **الملاحظة :** و هي عبارة عن تفاعل و تبادل للمعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث و الآخر هو المبحوث ، ليجمع من خلالها الباحث معلومات محددة حول موضوع محدد ، و يلاحظ الباحث خلالها ردود فعل المبحوث21.

وقد استخدمنا في دراستنا الملاحظة البسيطة ، وعادة ما تتطلب من الباحث أن يعايش مجتمع الدراسة ، دون لفت الانتباه من طرف من لهم علاقة بموضوع الدراسة .

ب- المقابلة :

إعتمدنا في دراستنا على نوع المقابلة الحرّة أو غير المقننة ، و فيها تكون الأسئلة غير موضوعة مسبقا بل يطرح الباحث سؤالا عاما حول موضوع البحث، و من خلال إجابة المبحوث يتسلسل في طرح الأسئلة الأخرى ، و يمتاز هذا النوع من المقابلات بغزارة المعلومات التي يقدمها المبحوث، و استخدمنا هذا النوع من المقابلة في الدراسة الاستطلاعية نظرا لملائمتها لهذه المرحلة من البحث التي يكون الباحث فيها غير ملم بالمشكلة أو الظاهرة وليس لديه خلفية كاملة ، و يحتاج إلى كم كبير من المعلومات ، مما ساعدنا على الإطلاع بعمق على جوانب و خبايا الموضوع حول مجتمع الدراسة ، كما استفدنا من إجراء هذه المقابلات في صياغة عبارات الاستمارة من خلال تقييم للغة التي ينبغي أن تصاغ بها العبارات ، وقد تمت مقابلة عدة مسؤولين في بعض الإدارات التي لها علاقة بموضوع البحث :

مديرة البيئة لولاية برج بوعريريج : ناقشنا معها واقع البيئة و الوعي البيئي في ولاية برج بوعريريج .

دار البيئة لولاية برج بوعريريج : رصدنا معهم أهم النشاطات و المساهمات البيئة التي تقوم بها هذه المؤسسة ، على مستوى الأسر و المدارس و الاحياء في مدينة برج بوعريريج.

مديرة المكتبة المركزية لولاية برج بوعريريج : ناقشنا فيها موضوع توفر الكتب الخاصة بالبيئة و التربية البيئية ، وعن مدى إقبال الأمهات على قراءتها .

مديرة روضة براعم الطفولة السعيدة الكائنة على مستوى حي 5 جويلية ، ناقشنا فيها مدى اطلاع الأمهات مع برامج التربية البيئية المقدمة في الروضة.

بالإضافة الى إجراء بعض المقابلات مع بعض الأمهات اللائي يترددن على الروضات لإحضار أبنائهن، و مناقشتهن في موضوع التربية البيئية في الأسرة .

ج- الاستمارة :

تعد الإستمارة من أهم و أدقّ الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات و البيانات في العلوم الاجتماعية و خاصة في البحوث الوصفية ، و" الاستمارة عبارة عن عدد من العبارات المحددة يُعرض على عينة من الأفراد ، و يطلب إبداء رأيهم عنها كتابيا ، ولا يتطلّب شرحا شفويا مباشرا أو تفسيرا من الباحث، "22، واستخدمنا في دراستنا استمارة قياس الإتجاهات معتمدين فيها على طريقة مقياس ليكرت (السلم الخماسي) المعتمدة على المحكّمين ، بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة ، يوافق ، محايد أو لا يوافق بشدة أو لا يوافق على كل عبارة ، وتتدرّج الموافقة وتعطى قيما تتراوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة (موافق بشدة (5)، موافق (4)، متردد(3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1))، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، و لتحديد اتجاهات المفحوص العامة نحو القضية مثار البحث يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس.

و " تتميز طريقة مقياس ليكرت في أنها سهلة الإعداد و التطبيق، و تعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه و درجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة الأمر الذي يكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية و التي تعتبر معلومات قيمة للباحث، كما أن وجود درجات للمقياس و تطبيقه على عينة كبيرة يزيد من ثبات المقياس".

أ-المقياس المتمثل في الاستمارة الخاصة بقياس الوعي البيئي لدى الامهات:

تمكن الباحث من صياغة (26) فقرة يمكن أن تقيس اتجاهات الأمهات نحو التربية البيئية . وقد كان عدد من هذه الفقرات لا يخدم الغرض منه ، كما كان بعضها يحتاج إلى إعادة صياغة من الناحيتين اللغوية والعلمية ، وبعد تمرير الاستمارة على عدد من المحكمين المختصين في علم

الاجتماع والأخذ بتوجيهاتهم و تعديلاتهم قام الباحث بما يأتي :

إدماج الفقرات المتشابهة بعضها ببعض.

إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها.

تصنيف الفقرات الى محورين هما : محور يقيس المعرفة البيئية لدى الأم ، و آخر يقيس قيم الأمهات نحو البيئة (الجانب الوجداني) ، و بعد الانتهاء من الإجراءات المشار إليها آنفا، أصبح المقياس بشكله النهائي يحتوي على (17) فقرة موزع على محورين ، المحور الأول ب 10 عبارات و المحور الثاني ب 7 عبارات .

و الجدول التالي يبين عبارات قياس الوعي البيئي لدى الأم :

جدول رقم (04): يوضح تصميم الاستبيان الاول .

إستمارة قياس الوعي البيئي لدى الأمهات عينة الدراسة

المؤشرات	العبارات
المعرفة البيئية لدى الام	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10
القيم البيئية لدى الام	11،12،13،14،15،16،17
مجموع العبارات	17

المصدر : من اعداد الباحث.

1-إختبار صدق و ثبات آداة الدراسة:

أ- صدق الاستمارة:

-الصدق الظاهري: ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة . وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضعيتها ووضوح تعليماتها، ويقوم على عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، و تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص بلغ عددهم ستة محكمين لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديل الاستمارة والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيانين، ومدى شمولهما لما اعدت من اجله ، وفى ضوء آراء السادة المحكمون تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف أخرى .

- صدق الإتساق البنائي للاستمارة :

يعتبر هذا النوع من الصّدق من أفضل الأنواع وأكثرها شيوعا ، من خلال الكشف عن مدى ارتباط كل محور من محاور الاستمارة بالدرجة الكليّة لعباراته مجتمعة ، وتم حسابه بناء على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 40 فردا وذلك باستخدام القاعدة التالية:

. اذا كانت r المحسوبة اكبر من r الجدولية فانه يوجد ارتباط معنوي .

. إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig.or P-value) أقل من أو يساوي مستوى الدلالة 0,01 أو 0,05 فإنه يوجد إرتباط معنوي و بالتالي هناك اتساق داخلي بين فقرات الاستمارة و سوف نقوم بمعالجة الاستمارة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) :صدق الاتساق الداخلي للاستمارة.

محاور الاستمارة	معامل الارتباط	Sig	النتيجة
المعرفية البيئية لدى الامهات	0,837**	0,00	يوجد ارتباط دال احصائيا
القيم البيئية الوجدانية لدى الامهات	0,838**	0,00	يوجد ارتباط دال احصائيا
قيمة r الجدولية : 0,39 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة حرية 39			
**تعني مقارنة قيمة مستوى المعنوية Sig بمستوى الدلالة 0,01			

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v.22

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كلّ محور والمعدل الكلي لعبارات الاستمارة دالة إحصائيا ، حيث أن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ،كما

أن قيمة Sig (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0,01 ومنه تعتبر المحاور صادقة و متسقة و صالحة لما وضعت له .

ب- ثبات الاستمارة :

الثبات يشير إلى الانتظام أو إلى الحد الذي يتم فيه فهم نتائج المقياس فهما صحيحا، أي مدى دقة النتائج وعلوّ درجة التوافق في حالة تكرارها، في وقت اخر من طرف باحث اخر، أو عينة اخرى، ومن ثم قابلية تعميمها، ويتم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال حساب معامل الفاكرو نباخ كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (6):يبين قيمة معامل Alpha Cronbach's للاستمارة

محاور الاستمارة	معامل Alpha Cronbach's	عدد العبارات	النتيجة
المعرفة البيئية لدى الأم .	0.805	10	**ثابت**
قيم الأم نحو البيئة	0,648	07	**ثابت**
جميع فقرات الاستمارة	0,818	17	**ثابت**

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v.22

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كلّ محور والمعدل الكلي لعبارات الاستمارة دالة إحصائيا ، حيث أن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ،كما أن قيمة Sig (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0,01 ومنه تعتبر المحاور صادقة و متسقة و صالحة لما وضعت له .

ب- ثبات الاستمارة :

الثبات يشير إلى الانتظام أو إلى الحد الذي يتم فيه فهم نتائج المقياس فهما صحيحا، أي مدى دقة النتائج وعلوّ درجة التوافق في حالة تكرارها، في وقت آخر من طرف باحث اخر، أو عينة اخرى، ومن ثم قابلية تعميمها، ويتم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال حساب معامل الفاكرو نباخ كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (6):يبين قيمة معامل Alpha Cronbach's للاستمارة

محاور الاستمارة	معامل AlphaCronbach's	عدد العبارات	النتيجة
المعرفة البيئية لدى الأم .	0.805	10	ثابت
قيم الأم نحو البيئة	0,648	07	ثابت
جميع فقرات الاستمارة	0,818	17	ثابت

المصدر :من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss اصدار22.

من خلال الجدول اعلاه تحصلنا على قيم الفاكرو نباخ 0,805 و0,648 و معامل الفاكرو نباخ لكل العبارات هو 0,818 و هو اكبر من الحد الادنى (0,60) في محاور الاستمارة مما يدل على ثبات الاستمارة ، و بالتالي فالاستبيان صادق و ثابت في جميع فقراته و هو جاهز للتطبيق على عينة الدراسة .

2. 5 أساليب المعالجة الاحصائية

استعمل الباحث مجموعة من أدوات القياس و الأساليب الإحصائية و هي :

النسبة المئوية، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

كما تم حساب معامل الثبات الفاكونباخ ، معامل الارتباط بيرسون ، درجة المعنوية، الانحراف المعياري ، اختبار Test-student، تحليل الانحدار البسيط ،معامل التحديد R2 ،اختبار الصدق و الثبات .

إستعان الباحث ببرنامج النظام الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار 22.

2. 6 عرض و تحليل نتائج إجابات أفراد العينة و ومناقشتها .

أ- تحديد إتجاه بيانات العينة :

لابد لنا من تحديد اتجاه بيانات العينة من خلال معرفة آراء و اتجاهات أفراد العينة و تحليل عبارات كل محور من محاور الاستمارة ما إذا كانت (سلبية ، محايدة ، ايجابية) ، ثم معرفة حدود مجال كل خيار من الخيارات التي يحتويها مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق ، محايد ، موافق، موافق بشدة) حتى نتمكن من اختبار الفرضيات بدقة و مصداقية ، و يتم ذلك بالطريقة الآتية:

إختبار ستيودنت (T test) للعينة الواحدة حول متوسط فرضي يساوي 3 يمثل الحياد في مقياس ليكرت ، و إيجاد المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لكل عبارة .

قيمة T ستيودنت الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 134 تساوي 1,64 بحيث درجة الحرية تساوي n-1 علما أن n هي عدد أفراد العينة .

طول الفئة أو(المجال) = المدى / عيمة الفئة الأعلى ، علما أن المدى = (قيمة الفئة الأعلى – قيمة الفئة الأدنى) ، والهدف من معرفة هذه المعادلة تحديد حدود مجال كل خيار من الخيارات التي يحتويها مقياس ليكرت الخماسي 1.

و بالتطبيق نجد : المدى = 5-1=4 و بالتالي طول الفئة = 5/4 و هو 0,8 ومن ثم يمكن تطبيقها على الخيارات كما يلي :

الجدول رقم(7):حدود مجال كل خيار من خيارات مقياس ليكرت

مجال المتوسط الحسابي	(1 ، 1,8)	(1,8، 2,6)	(2,6 ، 3,4)	(3،4 ، 4،2)	(4،2 ، 5)
اتجاهات افراد العينة في اجاباتهم على محاور الاستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	سلبية		محايدة	ايجابية	

المصدر : من اعداد الباحث

ملاحظة هامة : العبارة التي متوسط حسابها هو الأكبر في المحور ترتب هي الأكثر أهمية ، و عند تساوي المتوسطين الحسابيين لعبارتين يؤخذ بعين الاعتبار القيمة الأقل للإنحراف المعياري ، لتصنف العبارة أكثر أهمية .

و لتقدير مستوى كل متغير و تحديد درجة تكرار المتغير حدّدنا ثلاث مستويات (منخفض ، متوسط ، مرتفع) و بالتالي نحصل على ما يلي :

(5-1)/3 = 1,333 وبالتالي نحصل على المجالات على النحو التالي :

الجدول رقم (8): مستوى توفر المتغير بعينة الدراسة .

مجال المتوسط الحسابي	(1 ، 2،33)	(2،333 ، 3،666)	(3،666 ، 5)
مستوى المتغير بعينة الدراسة	منخفض	متوسط	مرتفع
النسبة المئوية	اقل من 46،66%	من 46,66 الى %73,32	اكثر من %73,32

المصدر : من إعداد الباحث

[1] - لجنة للتأليف و الترجمة ،المرجع السريع للتحليل الاحصائي باستخدام امثلة spss ،مؤسسة شعاع للنشر و لعلوم ، حلب ، سوريا،2008 م ص 33.

ب- عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تم صياغة الفرضية العامة كما يلي:(هناك مستوى مرتفع من الوعي البيئي لدى الأمهات عينة الدراسة) على شكل فرضية احصائية كما يلي :

- الفرضية الصفرية H0: لا يوجد مستوى مرتفع من الوعي البيئي ذو دلالة احصائية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05 .

- الفرضية البديلة H1 : يوجد مستوى مرتفع من الوعي البيئي ذو دلالة احصائية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05 .

تم صياغة الفرضية الفرعية الاولى كما يلي (هناك مستوى مرتفع من المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة)على شكل فرضية احصائية كما يلي :

الفرضية الصفرية $H1_0$: ليس هناك مستوى مرتفع من المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0,05.

الفرضية البديلة $H1_1$: هناك مستوى مرتفع من المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0,05.

تم صياغة الفرضية الفرعية الاولى كما يلي (هناك مستوى مرتفع من القيم البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة)على شكل فرضية احصائية كما يلي :

الفرضية الصفرية $H2_0$: ليس هناك مستوى مرتفع من القيم البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0,05.

الفرضية البديلة $H2_1$: هناك مستوى مرتفع من القيم البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0,05.

وتم اختبار هذه الفرضية عن طريق اختبار T ستيودنت للعينة الواحدة و الذي يقارن بين المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط الحسابي الفرضي (3) الحياد، حيث نقبل الفرضية البديلة في حالة تحقق الشروط التالية :T المحسوبة اكبر من T الجدولية، و SIG اقل من مستوى الدلالة 0,05.

- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

جدول رقم (9):إجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور المعرفة البيئية لدى الأمهات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	خيارات العينة	مستوى الموافقة
1	الغازات الناتجة عن احتراق بنزين السيارات مضرة بالصحة .	4,33	0,790	19,56	0,000	ايجابية	مرتفع
2	امراض الجهاز التنفسي من الامراض التي تنتج عن شرب الماء الملوث .	3,10	1,19	0,9400	0,340	محايد	متوسط
3	من وسائل مكافحة التلوث الغذائي الغسل الجيد للطعام .	4,10	0,970	13,09	0,000	ايجابية	مرتفع
4	تعتبر المستنقعات مصدر لتكاثر الحشرات الضارة	4,27	0,810	18,12	0,000	ايجابية	مرتفع
5	الكثير من الحشرات تساهم في نقل الامراض .	4,29	0,880	17,02	0,000	ايجابية	مرتفع
6	الغسيل الجيد للطعام من وسائل مكافحة التلوث البيئي.	3,71	1,22	6,73	0,000	ايجابية	مرتفع
7	من حق الناس ان يتعاملوا كيفما شاءوا مع الماء طالما	3,84	1,29	7,55	0,000	ايجابية	مرتفع

	يدفعون ثمنه .						
8	التلوث البيئي هو خطر يهدد صحة الاطفال .	4,21	0,990	14,10	0,000	ايجابية	مرتفع
9	يشكل استنشاق الهواء الملوث خطرا على صحة الطفل .	4,28	0,890	16,63	0,000	ايجابية	مرتفع
10	الاهتمام بالحدائق و توسيع المساحات الخضراء من مظاهر وعي المجتمع .	4,44	0,830	20,01	0,000	ايجابية	مرتفع
	درجة توفر المعرفة البيئية لدى الامهات .	3,88	0,450	19,92	0,000	ايجابية	مرتفع
	النسبة المئوية .	%77,6					

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss اصدار 22

يوضح الجدول أعلاه أن العبارة رقم 10 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4,44 وانحراف معياري بلغت قيمته 0,83 كما بلغت قيمة T المحسوبة له 20,01 و هي أكبر من قيمتها الجدولية ، كما أن قيمة Sig هي 0,00 أقل من مستوى الدلالة 0,05 مما يعني أن العبارة ذات دلالة احصائية ، و بما أن المتوسط الحسابي يختلف عن مجال الحياد و يزيد عن الوسط الفرضي 3 بفارق بلغ 1,44 أي أن إتجاهات أفراد العينة إيجابية و يوافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة 10 وبالتالي فإن الاهتمام بالحدائق و توسيع المساحات الخضراء من مظاهر وعي المجتمع ، و ذلك بنسبة 88,8 % حسب وجهة نظر أفراد العينة .

و ينطبق ذلك على بقية العبارات، حيث نجد أن إتجاهات أفراد العينة إيجابية وموافقين بنسب مرتفعة ماعدا العبارة رقم2 فهي غير دالة احصائيا لأن Sig لديها هو0،34 وهو يفوق مستوى المعنوية 0,05 ، وعموما نجد أن إجابات افراد العينة على توفر التربية البيئية لدى الامهات بلغ 3,88 وهو ضمن مجال مرتفع (من3,66 الى5) وهذا يدل على أن اتجاه أفراد العينة إيجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على خاصية توفر المعرفة البيئية لديهن و ذلك بنسبة 77,6 % حسب وجهة نظر الأمهات عينة الدراسة .

وعموما نجد أن المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة حول درجة توفر المعرفة البيئية لدى الامهات .بلغ 3,88 و هو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5) و هذا يدل على ان اتجاه افراد العينة ايجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على توفر المعرفة البيئية لديهن ذلك بنسبة 73,4 % ، و بالتالي فان العبارات اجمالا هي ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 ، و من هنا يمكن تأكيد عدم تحقق فرضية العدم و تحقق الفرضية البديلة H11 التي مفادها انه يوجد معرفة بيئية ذو دلالة إحصائية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05 .

ج- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

جدول رقم (10):إجابات إفراد العينة على العبارات المحور القيم والاتجاهات البيئية لدى الأمهات .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	خيارات العينة	مستوى الموافقة
11	اعتبر ان الحدائق العامة ملك للجميع و لكل حق الاستفادة منها كيفما شاء و في اي وقت اراد .	2,47	1,25	4,93	0,00	سلبية	متوسط
12	مساهمة الاطفال في حملات التنظيف لا تنقص من مكانتهم الاجتماعية .	4,10	0,960	13,30	0,00	ايجابية	مرتفع
13	ارشاد الطفل و توضيح اهمية الغطاء النباتي ضروري	4,04	0,980	12,19	0,00	ايجابية	مرتفع

	لبناء علاقة ايجابية بين الطفل و محيطه الطبيعي .						
14	الشرطة وحدها ليست هي المسؤولة عن حماية البيئة.	4,07	0,860	14,35	0,00	ايجابية	مرتفع
15	اصدار القوانين والتشريعات وحدها لا تستطيع تعديل سلوك الاطفال نحو البيئة.	3,79	0,920	9,85	0,00	ايجابية	مرتفع
16	لا تنحصر مهمة التربية البيئية للابناء في المدرسة فقط .	4,12	0,810	16,02	0,00	ايجابية	مرتفع
17	الغازات الصناعية لها اثر على صحة الانسان	4,20	1,05	13,19	0,00	ايجابية	مرتفع
	درجة توفر القيم البيئية لدى الامهات	3,67	0,54	14,45	0,00	ايجابية	مرتفع
	النسبة المئوية	%73,4					

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss اصدار 22.

يوضح الجدول أعلاه أن العبارة رقم 17 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4,20 و انحراف معياري بلغت قيمته 1,05 كما بلغت قيمة T المحسوبة له 13,19 و هي أكبر من قيمتها الجدولية ، كما أن قيمة Sig هي 0,00 أقل من مستوى الدلالة 0,05 مما يعني أن العبارة ذات دلالة إحصائية ، و بما أن المتوسط الحسابي يختلف عن مجال الحياد و يزيد عن الوسط الفرضي 3 بفارق بلغ1,20 أي أن إتجاهات أفراد العينة ايجابية و يوافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة 17 وبالتالي فإن الغازات الصناعية لها أثر على صحة الانسان و ذلك بنسبة 44% .

و ينطبق ذلك على بقية العبارات(11،13،14،15،16) حيث نجد أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية و موافقين بنسب مرتفعة ماعدا العبارة رقم 12 كانت اتجاهات أفراد العينة سلبية و بدرجة متوسطة ، و عموما نجد أن إجابات أفراد العينة على توفر القيم البيئية لدى الامهات بلغ 3,67 وهو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5) و هذا يدل على أن اتجاه أفراد العينة إيجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على خاصية توفر القيم البيئية لدى الأمهات و ذلك بنسبة73,4 % .

وعموما نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة حول درجة توفر القيم البيئية لدى الامهات .بلغ 3,67 و هو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5) و هذا يدل على أن إتجاه أفراد العينة إيجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على توفر المعرفة البيئية لديهن ذلك بنسبة 73,4 % ، و T المحسوبة أكبر من T الجدولية و بالتالي فان العبارات اجمالا هي ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 ، و من هنا يمكن تأكيد عدم تحقق فرضية العدم و تحقق الفرضية البديلة H11 التي مفادها انه توجد قيم بيئية ذو دلالة إحصائية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05 .

د- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

جدول رقم (11) : يوضح اجابات افراد العينة على خاصية الوعي البيئي لدى الامهات عينة الدراسة

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	خيارات العينة	مستوى الموافقة
01	المعرفة البيئية للأمهات عينة الدراسة	3,88	0,54	18,91	0,00	ايجابية	مرتفع
02	القيم و الاتجاهات البيئية للأمهات عينة الدراسة	3,67	0,54	14,45	0,00	ايجابية	مرتفع
	درجة توفر الوعي البيئي لدى عينة الدراسة	3,78	0,45	19,92	0,00	ايجابية	مرتفع
	النسبة المئوية .	%76,4					

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج spss اصدار 22.

من الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد العينة على محور المعرفة البيئية لدى عينة الدراسة بلغ متوسط حسابها 3,88 وهو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5)، وقيمةTهي 18,91 و هي أكبر من القيمة الجدولية له، بالإضافة إلى قيمة مستوى المعنوية Sig هو 0,00 و هو أقل من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على وجود دلالة

إحصائية على هذه الخاصية، وهذا يؤكد على أن اتجاه أفراد العينة ايجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على خاصية توفر المعرفة البيئية لديهن و ذلك بنسبة 77,6 %، وبنفس الطريقة فيما يخص محور القيم الاتجاهات البيئية لعينة الدراسة ، حيث تبين ان هناك دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ، يفسر ان اتجاه افراد العينة ايجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على خاصية توفر اتجاهات بيئية ايجابية لدى الامهات عينة الدراسة .

وعموما نجد ان المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة حول مستوى الوعي البيئي لديهن بلغ 3,78 و هو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5) و هذا يدل على أن اتجاه أفراد العينة ايجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على توفر الوعي البيئي لديهن ذلك بنسبة 73,4 % ، و بالتالي فان العبارات اجمالا هي ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 ، و من هنا يمكن تأكيد عدم تحقق فرضية العدم و تحقق الفرضية البديلة H1 التي مفادها أنه يوجد وعي بيئي ذو دلالة احصائية لدى أمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05.

هـ- الاستنتاج العام للدراسة

جدول رقم(12): يوضح الاستنتاج العام للدراسة

الفرضيات	نتيجة اختبار الفرضية	التفسير
الفرضية العامة	تحقق الفرضية البديلة H0 التي مفادها انه توجد دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 تبين ان الوعي البيئي لدى الامهات عينة الدراسة ايجابي و مرتفع.	ان المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة حول مستوى الوعي البيئي لدى الامهات عينة الدراسة قد بلغ 3,78 وهو مرتفع و هذا يدل على ان اتجاه افراد العينة ايجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على توفر الوعي البيئي لديهن و بنسبة 73,4 % ، و هذا ما يزيد من فرصة تربية اولادهن تربية بيئية سليمة، تنعكس ايجابا على صحة اطفالهن.
الفرضية	تحقق الفرضية البديلة $H1_1$ التي مفادها انه	وعموما نجد أن المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة حول درجة
الفرعية الاولى	يوجد معرفة بيئية ذو دلالة إحصائية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05.	توفر المعرفة البيئية لدى الامهات .بلغ3,88 و هو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5) و هذا يدل على ان اتجاه افراد العينة ايجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على توفر المعرفة البيئية لديهن ذلك بنسبة 73,4 % .
الفرضية الفرعية الثانية	نقبل الفرضية البديلة $H1_2$ و بالتالي فانه يوجد قيم بيئية ذو دلالة إحصائية لدى الأمهات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,05.	وعموما نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة حول درجة توفر القيم البيئية لدى الامهات .بلغ 3,67 و هو ضمن مجال مرتفع (من 3,66 الى 5) و هذا يدل على أن إتجاه أفراد العينة إيجابي ويوافقون بمستوى مرتفع على توفر المعرفة البيئية لديهن ذلك بنسبة 73,4 % ، و T المحسوبة أكبر من T الجدولية و بالتالي فان العبارات اجمالا هي ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 .

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة

خاتمة :

حاولنا في هذا البحث الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الأمهات في مدينة برج بوعريريج ، وذلك من خلال إعداد مقياس للوعي البيئي بالاستعانة بمقياس ليكرت للاتجاهات ، حيث ركزنا على مؤشرين هامين للوعي البيئي هما : المعرفة البيئية لدى الأمهات و القيم البيئية لهن ، وبعد الفراغ من الدراسة أكدنا صحة الفرضية الرئيسة التي مفادها وجود مستوى عال من الوعي البيئي لديهن ، من خلال تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها وجود مستوى عال من المعرفة البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة ، وكذا تحقق الفرضية الفرعية الثانية الي تقول بوجود مستوى عال من القيم البيئية لدى الأمهات عينة الدراسة ، و تحقق المستوى العالي من الوعي البيئي البيئي لدى الأمهات يمكن إستغلاله في عملية التنشئة البيئية لأطفالهن ، و بالتالي التخفيف من

حدّة المشاكل البيئية و انعكاساتها على الافراد و المجتمعات ، التي تعتبر الهواجس التي تؤرق الدول و الحكومات ، وعلي ضوء هذه النتائج قام الباحث بإسداء بعض التوصيات للمشتغلين و المهتمين بالبيئة لا سيما الطلبة و الاساتذة و من اهمها :

على مؤسسات التنشئة الاجتماعية و على رأسها الاسرة العناية بتوفير المعلومات البيئية الصحيحة لجميع أفرادها خاصة الأمهات ، و بطريقة بسيطة .

ضرورة استغلال الوعي البيئي لدى الأمهات في تنشئة الأطفال تنشئة بيئية وفق أسس سليمة ، و نشره في المجتمع .

ضرورة زيادة المؤسسات التابع للدولة و كذا مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بالبيئة ودعمها ، لأن مسألة تحقيق الوعي البيئي بين كل أفراد المجتمع ليس أمرا فطريا ، ولكنها مسألة تُكتسب و تُنمّى و تحتاج الى بذل الكثير من الجهود المشتركة لمختلف المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بهذا الشأن.

- إدماج مهمة نشر الوعي البيئي في برامج التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للدولة.
- تركيز المساجد على تنمية الجانب الإيماني عند أفراد المجتمع عامة و الأمهات خاصة الذي يؤكد على ضرورة التعامل مع البيئة من منطلق إيماني خالص يربي الإنسان على الأهمية القصوى لاحترام البيئية و حسن التعامل مع مكوناتها.

الهوامش:

[1] - ابن منظور :لسان **العرب**، دار المعارف القاهرة بدون تاريخ، ص3 .

2 - كاضم المقدادي، اساسيات علم البيئة الحديث،الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، قسم ادارة البيئة ستوكهولم، السويد دون سنة نشر ،ص14.

3 - رشيد الحمد ، محمد صباريني، البيئة و مشكلاتها ،المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب ، الكويت 1978،ص 14.

4 - عبلة غربي ، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من و جهة نظر المعلمين ، رسالة لنيل شهادة الماجيستير ، تحت اشراف ا.د صالح فيلالي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2009،ص 11.

5 - عبد الرحمان ابراهيم ، محمد جابر بركات و اخرون ، العلوم البيئية و الجيولوجيا للثانوية العامة ، الجزء الاول ، وزارة التربية و التعليم ، مصر ، القاهرة ،2014،ص7.

6 -علاء الحسون ، تنمية الوعي منهج في ارتقاء المستوى الفكري و تشييد العقلية الواعية ، ط1 ، دار الغدير، قم ، ايران ص 37، 2003.

7 - بشير محمد عربيات ، ايمن سليمان مزاهرة ، التربية البيئية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ،2009، ص 12.

8 - رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ، عدد 22، اكتوبر 1979، ص181.

9 - LIRA LUIZ, l'éducation à l'environnement dans les écoles fondamentale à Bruxelles, Master en science et gestion de l'environnement, Promotrice SABINE POHL, Institut de gestion de l'environnement et aménagement du territoire, Université Libre de Bruxelles, Belgique, 2012, P17.

10 - جمال الدين لطرش ، دور الاسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل ،دراسة ميدانية بمدينة لخروب، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، تحت اشراف أ.د عبد العزيز بودن .

11- susan Environmental awaenees and experience of actor among urbain . university of colorado boulderenvironmental studies program srife, 2009.

12-اماني محمد السعيد ذيب ، برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي للمرأة في المجالس المحلية بالقرى ، رسالة ماجيستار في العلوم البيئية ،معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2012.

13 - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج و اساليب البحث العلمي – النظرية و التطبيق- دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن ، ص 33، 2000.

14 - المرجع نفسه ، ص 43.

15 - مروان عبد المجيد ابراهيم:اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الاردن، ص37 ،2000.

16 - مديرية النشاط الاجتماعي لولاية برج بوعريريج ، مصلحة المؤسسات المتخصصة .

17 - موريس انجرس ، تر بوزيد صحراوي و اخرون : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية – تدريبات علمية- دار القصبة للنشر ،الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ص 298، 2004.

18 - المرجع نفسه ، ص 301.

19 - لطيفة طبال ،التغير الاجتماعي و دوره في تغير القيم الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، العدد الثامن جوان 2012م ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،جامعة سعد دحلب البليدة (الجزائر).

20 - اماني أبو الفضل، عولمة القيم الأسرية، تهديد أمن الأسرة والعدوان على خصوصيتها، ورقة مقدمة في مؤتمر 61 للسكان بالقاهرة، مصر، 1996.

21 - المرجع نفسه ، ص 112.

22 - مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق ، 165.

قائمة المراجع

1. ابن منظور :لسان العرب، دار المعارف القاهرة بدون تاريخ.
2. اماني محمد السعيد ذيب ، برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي للمرأة في المجالس المحلية بالقرى ، رسالة ماجيستار في العلوم البيئية ، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2012.
3. اماني أبو الفضل، عولمة القيم الأسرية، تهديد أمن الأسرة والعدوان على خصوصيتها، ورقة مقدمة في مؤتمر 61 للسكان بالقاهرة (مصر)، 1996.
4. بشير محمد عربيات ، ايمن سليمان مزاهرة ، التربية البيئية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ،2009.
5. جمال الدين لطرش ، دور الاسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل ،دراسة ميدانية بمدينة لخروب، اطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية .
6. كاضم المقدادي ، اساسيات علم البيئة الحديث ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ،قسم ادارة البيئة ستوكهولم ، السويد دون سنة نشر .
7. لطيفة طبال ،التغير الاجتماعي و دوره في تغير القيم الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، العدد الثامن جوان 2012م ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،جامعة سعد دحلب البليدة (الجزائر).
8. مروان عبد المجيد ابراهيم : اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الاردن،2000.
9. موريس انجرس ، تر بوزيد صحراوي و اخرون : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية – تدريبات علمية- دار القصبة للنشر ،الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2004.
10. عبلة غربي ، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من و جهة نظر المعلمين ، رسالة لنيل شهادة الماجيستير ، تحت اشراف ا.د صالح فيلالي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2009.
11. علاء الحسون ، تنمية الوعي منهج في ارتقاء المستوى الفكري و تشييد العقلية الواعية ، ط1 ، دار الغدير، قم ، ايران ، 2003
12. عبد الرحمان ابراهيم ، محمد جابر بركات و اخرون ، العلوم البيئية و الجيولوجيا للثانوية العامة ، الجزء الاول ، وزارة التربية و التعليم ، مصر ، القاهرة ،2014.
13. رشيد الحمد ، محمد صباريني، البيئة و مشكلاتها ،المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب ، الكويت 1978.
14. رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ، عدد 22، اكتوبر 1979.
15. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج و اساليب البحث العلمي – النظرية و التطبيق- دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن، 2000.
16. **-LIRA LUIZ, l'éducation à l'environnement dans les écoles fondamentale à Bruxelles, Master en science et gestion de l'environnement, Promotrice SABINE POHL, Institut de gestion de l'environnement et aménagement du territoire, Université Libre de Bruxelles, Belgique.**
17. susan Environmental awaenees and experience of actor among urbain . university of colorado boulderenvironmental studies program srife, 2009.